

الصلاة / أخرى

أثر سماع الأغاني ومشاهدة الأفلام على الصلاة

السؤال: أنا -ولله الحمد- محافظ على الصلوات الخمس، وعلى قراءة القرآن، لكن عندي بعض العادات السيئة مثل سماع الأغاني ومشاهدة الأفلام، فهل تؤثر هذه على صلاتي؟

الجواب: هذه المحرمات إن كان القصد بتأثيرها على صلاته في الخشوع فيها والإقبال على الله فيها فلا شك أن هذه الأمور مؤثرة، وإن كان مراده التأثير في صحتها وبطلانها فلا، الصلاة إذا أداها بشروطها وأركانها وواجباتها فإنها حينئذ تكون صحيحة مسقطه للطلب، ولا يؤثر فيها فعل المحرمات الأخرى دون الشرك، وأما إذا أشرك فقد حبط عمله، وأما تأثيرها في كيفية أدائها والإقبال على الله فيها والخشوع الذي يترتب عليه الثواب فيها فلا شك أن هذه أمور مؤثرة؛ لأنها مشغلة للقلب ومؤثرة فيه.

ولا شك أن مثل هذه الأمور من سماع الأغاني ومشاهدة الأفلام مما يقسي القلب فيصده عن ذكر الله، وقد يقلل الرغبة فيه، وإذا فعله لم يكن حضوره مثل حضوره لو كان قلبه خاليًا مفرغًا لذكر الله وما يحبه الله ويرضاه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة ١١/١٤٣٤هـ